

وفاة وزير الدفاع الفريق جمال الدين عمر بذبحة صدرية في جوبا

السودان: ملاحقة وتفكيك شبكات الفساد المرتبطة بالنفوذ التركي



وزير الدفاع السوداني الراحل جمال عمر

الخرطوم - «وكالات» : قال المتحدث باسم الجيش السوداني أمس الأربعاء، إن وزير الدفاع السوداني الفريق جمال الدين عمر توفي بذبحة صدرية مفاجئة في جوبا عاصمة جنوب السودان. حدث كان يشارك في مفاوضات بين الحكومة والجماعات المسلحة. وكان عمر عضواً في المجلس السبائي الذي تولى شؤون البلاد بموجب اتفاق لتقسيم السلطة مدته 39 شهرا مع حكومة مدنية بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير.

من ناحية أخرى أشارت صحيفة «أحوال تركية» في تقرير الثلاثاء إلى عودة قضية رجل الأعمال التركي، أوكتاي شعبان حسني، المقرب من الرئيس رجب طيب أردوغان، إلى الواجهة بعد أن بدأت لجان «مكافحة الفساد وإزالة التمكين» نشاطها لتفكيك الشبكات المالية، والاقتصادية للحركة الإسلامية وعلاقتها المشعبة مع تركيا وقطر، وما لعلته من تهديد على السلطة الانتقالية في السودان.

ونقلت الصحيفة عن وسائل إعلام سودانية، الأحد، أن النيابة سسندعي أوكتاي للتحقيق معه في مخالفات جديدة، بعد أن أخضعته للتحقيقات سابقة في يناير (كانون الثاني) الماضي، وافتتحت عنه بصفته مكنة من الهروب إلى تركيا.

وقالت مصادر سودانية إن تواج الحكومة في توظيف قضية أوكتاي سياسيا، يوحى بأن علاقة الخرطوم مع انقرة تستعيد نفقات ملموسة، وكذلك الحال مع الدوحة، خاصة بعد توجيه وزير الإعلام السوداني فيصل محمد صالح انتقادات لقناة الجزيرة القطرية بسبب طريقة تناولها لقضية فيروس كورونا في السودان، واتهمها صراحة بإثارة البلبلة.

ولفتت الصحيفة التركية إلى أن جهات سودانية بدأت تفتح العديد من ملفات الفساد التي تورط فيها نظام الرئيس السابق عمر حسن البشير، الذي مكنته علاقته مع تركيا من السيطرة على كثير من مفااتيح الاقتصاد في البلاد. وأشار متابعون إلى أن إعادة تناول ملف رجل الأعمال أوكتاي، بعد محاولات مضنية لإغلاقه، تكشف عن وجود حرب خفية بين جناحين في السلطة، أحدهما يريد تجاهله خوفاً من أن يجرّ معه سلسلة طويلة من الملفات المشيئة، وآخر يصمم على تناوله لأنه يمثل هدفا رئيسيا للثورة السودانية وعزل البشير، ويعزز مصداقية الحكومة في الشارع. واتهم رئيس منظمة «زيرو فساد» نادر العبيد، في فبراير الماضي، جهات أمنية بالتدخل في

قضية إطلاق سراح أوكتاي، مع أنه جرى تقديم المستندات التي تدبر الرجل بالفساد. ولكت السلطات السودانية في يناير الماضي القبض على رجل الأعمال التركي، أوكتاي شعبان حسني الذي يحمل الجنسية السودانية، والمغرب من أردوغان، بواسطة جهاز الإنتربول الدولي، بعد اتهامه بالشراء الحرام والرشوة. وتمكن الرجل في صفقة ولحده، حسب صحيفة «حرييت» التركية، من الاستيلاء على 70 مليون دولار، حيث قامت شركة مملوكة بتقليد فرض ممنوع من البنك الإسلامي للتنمية قيمته 120 مليون دولار، لكنه قام بشراء أجهزة رخيصة. وقال عضو قوى الحرية والتغيير، نور الدين صلاح الدين، إن استدعاء رجل الأعمال التركي

لبنى عليها على ثبوت النهم بحق المواطنين فيها وليس مجرد الاستيلاء، ولعل ذلك ما يجعل لحركاتها بطينة في العديد من الملفات. وكان أوكتاي استغل علاقته الوطيدة بحزب العدالة والتنمية الحاكم آنذاك لتسج شراكة اقتصادية مع عدد من قادة نظام البشير، واستحوذ على عقد لتوريد ملابس للجيش. وحصلت شركته على حق نسوي 60% من القطن السوداني، وتسلم مبالغ ضخمة لإنشاء «جسر النسياسين» وفشل في إنشائه وغرب بالأموال التي حصل عليها دون ضمانات رسمية.

وأشار الباحث التركي محمد عبدالله إلى أن «هناك العديد من العوامل التي يوظفها نظام أردوغان في تنفيذ مشاريعه النوسعية في المنطقة، منها العنصر الأيديولوجي الذي يظهر في أشكال متعددة، منها المدارس التي تفتحها جمعية معارف»، وذكر عبدالله في تصريح لصحيفة «العرب» أن البعد الاقتصادي الذي يمثل في الشركات ورجال الأعمال المحسوبين على أردوغان مباشرة يلعب دورا مهما في تعزيز العلاقات مع بعض الدول.

وأضاف صلاح الدين في تصريح لصحيفة العرب اللبنانية، أن اللجنة تقوم بمراجعة كافة ملفات المؤسسات الحكومية وممتلكات المجتمع المدني والأفراد الذين لديهم ارتباطات بالنظام السابق، وفيت حصولهم على امتيازات دون وجه حق لاتخاذ حزمة جديدة من الإجراءات التي سيجري الإعلان عنها قريبا. وشدد على وجود حرص للالتزام بكافة إجراءات النزاهة والموضوعية ارتباطا بالصفحة القانونية التي تملكها، وأنها

اليمن : الجيش يحرر مواقع إستراتيجية بحجة



تتاصر من الجيش اليمني

عدن - «وكالات» : شنت قوات الجيش اليمني، هجوما على مواقع تركز ميليشيا الحوثي المتطرفة، في جبهة حرض، بمحافظة حجة. وتمكنت قوات الجيش اليمني، خلال الهجوم من تحرير عدد من المواقع الاستراتيجية في جبهة حرض، بالإضافة إلى تكبد الميليشيا الحوثية، خسائر في الأرواح والعناء، وفقا لما ذكره موقع «سيليبر نت» أمس الأربعاء.

بالنزام أسقطت قوات الجيش اليمني، طائرة مسيرة تابعة للميليشيا الحوثية، في الجبهة ذاتها، من ناحية أخرى يركز خبراء الصحة نصيحة غسل اليدين بالماء والصابون كسبيل الوقاية من فيروس كورونا المستجد الذي ينتشر حاليا في العالم، لكن كيف يمكن ملايين اليمنيين القيام بذلك وسط شح شديد للمياه؟

لم تسجل في اليمن حيث أسوأ أزمة إنسانية في العالم أي إصابة بعد وفقا لمنظمة الصحة العالمية، لكن هناك خشية كبرى من أن ينسب الوباء حال بلوغه أقر دول شبه الجزيرة العربية بكافة بشرية.

وتقول مديرية مشاريع منظمة «أطباء بلا حدود» في اليمن والعراق والأردن كارولين سيقين، إن اليمنيين «لا يمكنهم الحصول على مياه نظيفة، وبعضهم لا يمكنهم الحصول حتى على الصابون». وقالت، «يمكننا أن نوصي بغسل اليدين، ولكن ماذا لو لم يكن لديك أي شيء لتغسل يديك به؟».

وتقول اليونيسيف إن 18 مليون نسمة بينهم

وثيقة دبلوماسية تكشف عرض الصومال للوساطة بين مصر وأثيوبيا في أزمة سد النهضة



سد النهضة

«وكالات» : كشفت وثيقة دبلوماسية مقدمة من سفارة ومندوبية الصومال في القاهرة إلى الجامعة العربية تعرض في محتواها إمكانية لعب دورا إيجابيا بين مصر وأثيوبيا في تفتح مفاوضات سد النهضة. كرت الوثيقة التي جاءت عقب اجتماع وزراء الخارجية العرب في دورته العادية الـ153، أن الصومال تدعو كل من مصر وأثيوبيا إلى الجلوس سويا على طاولة المفاوضات ويمكن للصومال أن تلعب دور الوساطة لحل تلك الأزمة.

وكان مساعد وزير الخارجية المصري للشؤون الأفريقي زار كل من الصومال وجيبوتي في الفترة ما بين 15 و17 مارس الجاري لتسليم الرسائل للوجهين من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى قيادي الدولتين بشأن التطورات المتعلقة بمسار المفاوضات الخاص بسد النهضة.

ويحث مساعد وزير الخارجية للشؤون الأفريقية خلال اللقاءين شيل دفع العلاقات الثنائية بين مصر والدولتين الشقيقتين في شتى المجالات، فضلا عن التباحث حول أبرز القضايا الإقليمية والدولية محل الاهتمام المشترك.

تعين كندية موفدة للأمم المتحدة الجديدة إلى أفغانستان



الدبلوماسية الكندية ديورا لاويون

«وكالات» : عين الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الدبلوماسية الكندية ديورا لاويون، موفدة جديدة لأفغانستان ورئيسة لبعثة المساعدة التابعة للأمم المتحدة كما أعلن الثلاثاء مكتبها الإعلامي. وتختلف لاويون في هذا المنصب الياباني تاراميشي ياماموتو الذي تولى هذه المهام منذ 2016.

وللاويون 21 عاما من الخبرة المهنية في الشؤون السياسية، والتعاون الدولي، والتطور الاقتصادي. وتولت حتى الآن منصب سفيرة بلادها لدى إسرائيل بعد أن كانت سفيرة في أفغانستان بين 2013 و2016.

ويأتي تعيينها في الأمم المتحدة فيما تشهد أفغانستان أزمة مع منافس أشرف غني وعبدالله عبدالله على منصب الرئاسة.

ويأتي أيضا بعد اتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان ينص على انسحاب عسكري أمريكي تدريجي مقابل تعهد المتطرفين بمحاربة الإرهاب.

تشديد عقوبة السجن ضد أحد رموز الحراك الجزائري



الناشط الجزائري كريم طايو

الجزائر - «وكالات» : قضت محكمة الاستئناف بالجزائر العاصمة، الثلاثاء، بالسجن عاما مع النفاذ ضد المعارض وأحد رموز الحراك كريم طايو، للوجود في السجن منذ ستة أشهر، في خضم انتشار وباء كورونا الجديد، حسب محاميه ومنظمة حقوقية.

وقال المحامي أمين سيدهم: «قاضي الاستئناف نطق بحكم عام نافذ، دون مراعاة ودون سماع المتهم، في محاكمة لم يحدث هذا الصباح دون علمنا».

مشيرا إلى أن عدد محامي الدفاع فاق الثلاثين. وكانت المحكمة الابتدائية قضت في 11 مارس الماضي، بإدانة طايو بالسجن عاما، مع 6 أشهر نافذة، بتهمة «المساس بسلامة وحدة الوطن».

وكان يفترض أن يغادر طايو الذي اعتقل في 12 سبتمبر الماضي، السجن في 26 مارس الجاري «لكن بعد تشديد عقوبته سيبقي في السجن» كما أوضح سيدهم.

وتحول طايو الذي شارك في كل تظاهرات الحراك منذ 22 فبراير قبل توقيفه، إلى إحدى الشخصيات البارزة، وربما الأكثر شعبية، ضمن الحركة الاحتجاجية المناهضة للنظام.

وقال نائب رئيس إلى ابطلة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان سعيد صالح: «أشكنا ما حدث، ليس فقط تكريم طايو ولكن للعدالة الجزائرية. هذا يتجاوز العقل، لقد صدمنا».

وقال المحامي سيدهم: «بمجرد إبلاغنا بالمحاكمة جئنا مسرعين، وقوحيما بأن القاضي افتتح الجلسة متجاهلا طلب المتهم بحضور محاميه،

محامو أسانج سيطالبون بالإفراج عنه بكفالة

«وكالات» : يعتزم محامو الأسترالي جوليان أسانج، مؤسس ميواي ويكيليكس، مطالبة محكمة وستمنستر (لندن) بالإفراج عنه بصفته معتبرا أنه عرضة للإصابة بفيروس كورونا المستجد في السجن، الذي يحتجز فيه حاليا.

ويوجد أسانج قيد الحبس الاحتياطي في سجن بيلمارش شديد الحراسة، جنوب شرق لندن، بعد طلب من الولايات المتحدة بتسليمه لتشره منذ 10 سنوات معلومات سرية حول السياسة الخارجية الأمريكية.

وفي بيان صدر اليوم، أشار الفريق القانوني لأسانج بقيادة القاضي الإسباني السابق بالتأجير جاززون، إلى أنه سيتم التماسا إلى المحكمة لأن

السجون تعتبر مراكز لتفشي كوفيد 19، في ظل «الاحتفاظ وطبيعة انتشار الفيروس في بيئات مغلقة».

وأوضحت المذكرة أن «الخطر ليس فقط على السجناء ولكن أيضا على موظفي السجون وعائلاتهم».

لقد أفرجت الولايات المتحدة وإيران عن آلاف السجناء قليلي الخطورة».